

سلسلة رموز فلسطينية (76)... الفنان التشكيلي هيثم شملوني أبو إيلياء

يعتبر الفنان شملوني، من أبرز الفنانين التشكيليين التجريبيين الفلسطينيين في سورية، وينحدر من أسرة فلسطينية لاجئة إلى مخيم اليرموك تعود أصولها إلى قرية الطابغة في قضاء مدينة طبريا.

يقيم منذ عدة سنوات في فرنسا بعد تهجير طال غالبية مخيم اليرموك.

وقد شارك عبر لوحاته بعدة معارض وطنية ودولية ومنها مشاركته في إطار فعاليات الشهر الفلسطيني في السنغال عام 2016، حيث نظمت السفارة الفلسطينية معرضاً تشكيلياً بعنوان "شظايا حرية" للفنان الفلسطيني هيثم شملوني، في العاصمة السنغالية دكار، حيث تناول الفنان هيثم شملوني في لوحاته، وعددها ثلاثة وعشرين لوحة بقياسات مختلفة، موضوع الربط بين حالة الإضطهاد والإستعباد التي تعرض لها الإنسان الإفريقي وحالة الألم الفلسطيني جراء جرائم الاحتلال المستمرة منذ النكبة الأولى في عام 1948 حتى هذه الايام ، كما تناول الفنان في العديد من لوحاته حالة النهوض الفلسطيني متمثلة بإنتفاضة الثورات الفلسطينية المعاصرة والإنتفاضات المتعاقبة. ويقيم منذ سنوات في فرنسا، حيث يستمر بنتاجاته الفنية التشكيلية في مهجره المستحدث.

رعاك الله وحفظك الله اخي الغالي أبا إيلياء وزادك الله علماً ونتاجات جديدة للهوية الوطنية الفلسطينية.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي